

## 5) شرح كتاب "عنوان الظرف في علم الصرف": مصادر الأفعال

### الثلاثية - مصدر المرة - مصدر الهيئة

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل واصلي واسلم على سيدنا وحبيبنا وقرة اعيننا الهادي الامين محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:00](#)

فمرحبا بكم من جديد في درس من دروسنا في المداخل او في المدخل الى علم الصرف في دورة المدخل الى علم الصرف ما نزال نتكلم على المشتقات وكنا قد فرغنا من الحديث عن عدد من المواضيع. تحدثنا عن تعريف علم الصرف - [00:00:18](#)

وما يدخل في هذا العلم وعن ابنية الاسم الاصول الثلاثية والرابعة والخامسية وبيننا ان العربية تحاول الخفة في كلامها. ولذلك استعملت الثلاثية بكثرة ثم تكلمنا كذلك على ابنية الفعل الاصول الثلاثية والرابعة - [00:00:40](#)

واثناء ذلك تكلمنا على الميزان الصرفي وبيننا خطوات وزن الكلمة وزنا صحيحا ثم تكلمنا كذلك على المزيد تكلمنا كذلك على المزيد كما قلنا وبدأنا بعد ذلك بالكلام على المشتق عرفنا الاشتقاق - [00:01:04](#)

وبينا انواع المشتقات العشرة سردناها وقلنا انها ستمر بنا بالتفصيل في ابوابها المخصصة لها ان شاء الله تعالى وبيننا كيفية معرفة زيادة الحرف في الكلمة ونبها على بعض الامور اذا عرفنا الاشتقاق بانه اخذ كلمة من اخرى - [00:01:28](#)

بنوع تغيير مع التناسب في المعنى قلنا هذه الكلمة المأخوذة من اخرى تتفق معها في ثلاثة امور في اصل المعنى وفي الحروف وفي الترتيب وقلنا هذا الاشتقاق يسمى الاشتقاق الصغير - [00:01:54](#)

وهو الاشتقاق الذي يعتني به الصرفيون وثمة انواع اخرى من الاشتقاق لا عمل للصرف فيها هي من عمل اهل المعاجم من عمل اهل متن اللغة ليس من عمل الصرفيين اذا سردنا المشتقات وبيننا انها عشرة. الماضي والمضارع والامر - [00:02:13](#)

واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة والصفة المشبهة واسم التفضيل واسم الزمان واسم المكان وعاشرها اسم الالة قال المصنف رحمه الله والمشتق منه هو المصدر هذه المشتقات مما اشتقت؟ مما اخذت من المصدر - [00:02:36](#)

ما المصدر قال هو الاسم الدال على حدث الفعل دون زمانه المصدر هو الاسم الدال على حدث الفعل على الحدث على العمل دون زمان الفعل ذلك يا كرام ان الفعل - [00:03:01](#)

مركب من شيئين. دلالة الفعل مركبة. من ماذا من الحدث من العمل ومن الزمن انت تقول مثلا قتلة قتل فيه دلالة قتل وهذا هو الحدث هذا هو العمل المصدر او الفعل بالمعنى اللغوي - [00:03:20](#)

ثم زمان لهذا القتل حصلناه من الصيغة قاتل هي صيغة الفعل الماضي فاذا يا كرام قتل دلالتة مركبة الحدث والزمان المصدر يدل على الحدث فقط لا يدل على الزمان وعلى هذا فدلالة المصدر بسيطة - [00:03:44](#)

ودلالة الفعل مركبة وهذا من اوضح الادلة واجلاها على ان المصدر هو اصل المشتقات اذ هناك خلاف بين النحويين. البصريون يقولون المصدر اصل المشتقات. المشتقات مأخوذة منه كثير من الكوفيين يقول - [00:04:09](#)

الفعل الفعل الماضي اصل المشتقات فمن اقوى ادلة البصريين ان المصدر دلالتة بسيطة والفعل دلالتة مركبة ودائما البسيط اصل للمركب وهذا نشاهده بام اعيننا فيما يحيط بنا ترون مثلا كثيرا من الاشياء المصنوعة - [00:04:36](#)

مصنوعة من مواد خام اساسية ليست مركبة اليس كذلك وهكذا نرى اللبن الذي نسميه الحليب يؤخذ منه الخاسر يؤخذ منه

الجبين يؤخذ منه القشدة يؤخذ منه اشيء كثيرة اليس كذلك - [00:05:04](#)

هذه كلها اخذت من الاصل البسيط اللبى واضيفت اليها اشيء فصارت جبنا او خائرا الى ما هنالك فالبسيط اصل للمركب ولذلك قالها هنا والمشتق منه هو المصدر وبيننا في الدرس الماضي ان المصدر سمي مصدرا لانه تصدر عنه المشتقات - [00:05:28](#)  
تصدر عنه المشتقات قال هو الاسم الدال هو الاسم الدال على حدث الفعل دون زمانه. حدث الفعل. الفعل هنا بالمعنى الصرفي النحوي على حدث الفعل دون زمانه. المصدر لا يدل على الزمان - [00:05:55](#)

قال وهو قسمان قياسي وسماعي المصدر اما ان يكون قياسيا اي له قاعدة ويمكن ان تمشي عليها وتبني عليها دون الحاجة الى الرجوع الى المعاجم. هذا المراد بالقياسي لا تحتاج فيه الى المعجم - [00:06:14](#)  
قال وسماعي تقف فيه عند المسموع تسأل ماذا قالت العرب فتتكلم كما قالت العرب قال فالقياسي لفعل الان سيبدأ بالكلام على القياسي من مصادر الافعال الثلاثية قال فالقياسي لفعل بفتح العين ياتي على وزن فعل بسكونها اذا كان متعديا - [00:06:36](#)  
اذا كان فعل متعديا مثلا انت تقول ضربته. انظروا فعل متعدد وهذه الهاء هاء المفعول به ضربته فتقول في المصدر ضرب على وزني فعل. لماذا لان الفعل متعدد تقول ايضا قطعه - [00:07:02](#)

فعل متعدد. اخذ مفعولا به تقول في المصدر قطع المصدر هنا على وزن فعل لان فعله متعدد. فعل متعدد وهكذا جمع جمعاً سكب سكبا كسب كسبا نعم وهكذا وضعت الشيء وضعا - [00:07:27](#)  
اخذت شيئا اخذا مطرد وقياسي. مصدر فعل المتعدي على فعل وكيف اعرف انه متعدي يقبل هاء الضمير هاء المفعول به ضربته قطعه نعم كسبته جمعته اخذته نصرته مثلا في علوم متعدد - [00:07:50](#)  
لانه قبل هاء الضمير هاء المفعول به قال وعلى وزن فاعول اذا كان لازما فالاول كقتل قتلا ورد ردا وضرب ضربا وفتح فتحا هذا جاء على فعل لان فعله متعدد. قتل - [00:08:15](#)

رد رد وزنها فعل لان اصلها ايها الكرام رداد رد رد وضرب ضربا وفتح فتحا كلها افعال متعدية مصدرها جاء على وزن فعل قال والثاني الذي مصدره على فعل كخرج خروجا - [00:08:37](#)  
وجلس جلوسا ونهض نهوضا الفعل هنا على وزن فعل لم لم يكن مصدره فعل؟ قال لان الفعل لازم. لا يأخذ مفعولا به انظروا جلس جلوس جلس فعل لازم نعم وهكذا ايضا - [00:09:08](#)  
نقول مثلا نهض نهوض نهض فعل لازم. ولذلك مصدره فاعول جاء على فاعول قال والقياسي لفعل بالكسر يفعل بالفتح. يأتي على وزن فعل بسكون العين ايضا اذا كان متعديا نحو حمد حمد - [00:09:30](#)  
فهم فهم حمد لماذا مصدره على فعل؟ لانه متعدد. تقول حمدت الله فهمت المسألة نعم اذا مصدره على فعل وبفتحها اذا كان لازما اي فعل نحو تعب تعب فرح فرحا - [00:09:57](#)

غضب غضبا هذه افعال على وزني فاعلة ومضارعها يفعل غضب يغضب تعب يتعب اه فرحة يفرح مصادرهما على فعل لانها افعال لازمة. اذا صار عندنا فعل له مصدران فعل وفاعول. فعل اذا كان متعديا فاعول اذا كان لازما - [00:10:25](#)  
الان مصدر فعل له او فعل له مصدران فعل وفعل فعل اذا كان متعديا. فعل اذا كان لازما ثم قال والقياسي لفعل بالضم يأتي على وزن فاعلة او فاعولة نعم - [00:10:55](#)

الفعل هو فعل مصدره فاعلة او فاعولة نقول مثلا انظروا مثلا قالوا كما ها هنا ظرف ظرافة المسار هنا على فاعلة جزل جزال صعوبة صعوبة سهولة سهولة. اذا له مصدران اما فاعلة واما فاعولة - [00:11:20](#)  
كما رأينا هذا فاعولا هذا هو القياس في مصادر هذه الافعال التي على وزني فعل او فعل يفعل او فعل هذه هي المصادر القياسية. لكن هل وردت كلها بالقياس ولم يخرج شيء عن القاعدة - [00:11:51](#)  
هل جاءت كلها هكذا فعل مصدره فعل اذا كان متعديا ومصدره فاعول اذا كان لازما فعل يفعل مصدره فعل اذا كان متعديا مصدره فعل اذا كان لازما فاعول له مصدران فاعولة فاعلة - [00:12:12](#)

هل هذا مطرد في كل الافعال؟ قال لا خرج عن هذا بضعة افعال. انظروا مثلا قال والسماعي كثير فاذا ليس بضعة كما قلت كثير وهذا حمل بعض العلماء على ان قالوا مصادر الافعال الثلاثية كلها سماعية - [00:12:30](#)

ثم قوانين يمكن ان يستأنس بها يمكن في مصادر الثلاثية. لكن ليست قواعد محتمة لذلك قال والسماعي كثير فمن الاول من الاول ما هو؟ فعل فعل الذي له مصدر قال فمن الاول طلب طلبا اسألکم طلب هل هو فعل متعد او لازم؟ فعل متعد - [00:12:58](#)

قياس مصدره ان يكون فعل. لم يقولوا طلب طلبا. قالوا طلب طلبا ونبت نباتا نبت فعل وهو لازم فكان ينبغي ان يكون المصدر ما رأيكم نبوت نعم لكن العرب لم تقل نبوت. قالت نباتا - [00:13:29](#)

نبت نباتا وكتب كتابا كتب كتابا كتاب في الاصل مصدر بالمناسبة وهو هنا ذكره على انه مصدر. هو صحيح كتب كتابا واصل الكتب في اللغة الجمع والكتاب انما سمي كتابا لانه يجمع الحروف والكلمات - [00:13:53](#)

يجمع الحروف والكلمات الكتاب في الاصل مصدر مصدر كتبه كتب متعد او لازم متعدد كان ينبغي ان يقال كتب وقد وردت في اللغة لكن قالوا كتاب على غير القياس - [00:14:18](#)

على خلاف القياس وحرص حراسة ايضا حرص فعل متعدد فكان ينبغي ان يكون حرصا لكن جاء حراسة وحسب الشيء يحسبه حسبانا كان ينبغي ان يقول حسبنا لكن قوله حسبانا وشكر شكرنا - [00:14:38](#)

شكر فعل متعدد كان ينبغي ان يكون المصدر شكر لم يقولوا شكر قالوا شكر او في المقيس هو شكر لكن لم يستعملوه استعماله شكر شكره شكرنا وذكر ذكرا نفس الشيء ذكر فعل متعد. المصدر جاء فعل ولم يجى فعل - [00:15:03](#)

وكتم كتمان كتمت الهوى كتمته. فعل متعد المصدر ينبغي ان يكون فعل لكن لم يقولوا كتم كتمان بل قالوا استعمل كتم واستعمل كتمان كتمان ليس قياسيا كتم استعمل لكن كتمان استعمل ايضا هل هو على القياس - [00:15:27](#)

قال هذا سماعي لا نقيس عليه ومرادهم بهذا لماذا يذكرون هذه الشذوذات حتى لا تقيس عليها. لا تظن انها يمكن القياس عليها لا يمكن ان تقول في كل فعل مصدره في اعلان مثل كتمان كتم كتمان - [00:15:50](#)

فتقول ضرب دربان الى اخره لا يمكن هذا فهذا سماعي يوقف فيه عند حد مسموع وكذب كذبا ايضا كذب فعل متعد. مصدره انظروا كذبا وغلب غلبة غلب فعل متعد مصدره غلبة هذا هو القياس لكن لم يقولوا غلبا - [00:16:09](#)

قالوا غالبية وحمى حماية ايضا حمى متعد. ومصدره لم يأت فعا وغفر غفرانا غفر فعل متعد لكن مصدره لم ياتي غفر. هو قد جاء في قليل من الكلام. المشهور غفران غفران - [00:16:34](#)

ليس على القياس بل هو مصدر سماعي وعصى عصيانا المصدر القياسي ما رأيكم عصيا لم يقولوا عصيا. قالوا عصيانا عصا عصيانا نعم وقضى قضاء ايضا قضى من المتعدي فمصدره فعل لم يأت على فعل - [00:16:56](#)

وهدى هداية هدى من المتعدي. مصدره فعل لم يأت رأى رؤية رأى رؤية هذا من السماع والا فالمصدر القياسي. رأيا فانظروا الى هذه الشذوذات التي خرجت عن القاعدة التي ذكرناها في مصادر الثلاثي في مصادر فعل وفعل - [00:17:22](#)

وفعل نعم. قال ومن الثاني. ما الثاني يا كرام الثاني هو الفعل فعل ومضارعه يفعل وقلنا المصدر من المتعدي فعل ومن اللازم فعل قال ومن الثاني لعب لعبا لعب لعب فعل لازم - [00:17:48](#)

وكان مصدره ينبغي ان يكون فعل لعبا لكن قالوا لعبا نعم ثم نضج نضجا نضج الطعام. فعل لازم نعم فهذا ايضا على خلاف القياس لان القياس نضج نضجت الثمار القياس نضجا لانه فعل لازم. لكن لم يقولوا وانما قالوا نضج. كره كراهية. هنا انتبهوا لشيء. كثير من الناس - [00:18:13](#)

يشدد الياء. يقول كراهية. لا هي كراهية كراهية بتخفيف الياء كره كراهية نعم. وكره فعل متعد. فكان قياس مصدره ان يكون كرها كرها وسمن سمن سمنة سمانا سمن ايضا لازم - [00:18:47](#)

سمينا فعل لازم فكان قياس مصدره ان يكون فعل. لكن لم يقولوا ثمن قالوا سمن وقوي قوة. قوي ايضا فعل لازم وهو فعل لازم. فمصدره فعل. لكن لم يقولوا هذا. قالوا قوة - [00:19:18](#)

صعد صعودا صعد فعل لازم مصدره القياسي فعل لكن لم يستعملوا استعملوا صعود وقبل قبلت الشيء قبل سحر متعدد قياس مصدره قبل لكن قالوا قبول بالفتح فهذا على خلاف القياس - [00:19:35](#)

ورحم رحمة رحم قياس مصدره رحما. لكن قالوا رحمة. انظروا كل هذا يدلنا على ان قاعدة الثلاثي او قاعدة مصدر الثلاثي مضطربة وهذا ما دعا كثيرا من العلماء الى القول بان مصادر الثلاثي جميعها سماعية - [00:19:59](#)

وان ما ورد منها مما يقترب من القياس يستأنس به لكن لا نقول قاعدة مصدر الثلاثي كذا نعم قال ومن الثالث كرامة. نحن قلنا فعل له مصدران. فعالة وفعولا. قالوا انظر هنا. كرم كرما - [00:20:24](#)

ما قالوا كرومة لكن قالوا كرامة كرم كرما على خلاف القياس وعظم عظما ما قالوا عظام ولا عظمة. عظما على خلاف القياس وموجود مجدا على خلاف القياس وحسن حسنا - [00:20:44](#)

وحلوم حلما وجمل جمالا كلها هذه لم تكن مصادرها لا فعالة ولا فعول. اذا مصادرها على خلاف القياس فهذا شرح ما اراده المصنف من هذا الباب. انظروا الان. هو قال مصادر الافعال الثلاثية - [00:21:09](#)

قياسية وسماعية. غير انه لم يحدثنا عن مصادر الافعال غير الثلاثية وهذا مما فات المصنف رحمه الله تعالى في الكتاب فمصادر الافعال غير الثلاثية ما هي؟ انظروا يا كرام افعل مصدره افعال - [00:21:29](#)

احسن احسان اكرم اكرام ادشش ادهاش افعال مصدره افعال. فعل مصدره تفعيل. سلم تسليم كرم تكريم تقتيل فاعل مصدره المفاعلة شارك مشاركة قاتل مقاتلة وقد يأتي على فعال جاهد جهاد - [00:21:47](#)

مجاهدة وجهادا نعم اذا افعل افعال فعل تفعيل فاعل مفاعلة ايضا عندنا فعلة مصدره فعلة دحرج دحرجة بعثر بعثرة طيب ثم اذا هذه مصادر الافعال غير الثلاثية. افعل افعال فعل تفعيل فاعل مفاعلة فعلة فعل - [00:22:16](#)

ثم المبدوء بهمزة وصل ان فعل افتعل استفعل افعوا علا افعل هذا المبدوء بهمزة وصل كيف يكون مصدره قال بكسر الثالث واطافة الف قبل الآخر. استكبر استكبار استغفر استغفر انتصر انتصار - [00:22:53](#)

والمبدوء بتاء زائدة. كيف يكون مصدره؟ مثل تقاتل. تعامل تجاهد. تناصح. كيف يكون مصدره ايضا تعلم تسلم. قال مصدره بضم الحرف قبل الآخر تعلم تعلم تكلم تكلم بضم الحرف قبل الآخر - [00:23:22](#)

وانتم ترون معي ان مصادر الافعال غير الثلاثية ان مصادر الافعال غير الثلاثية اه فيها سعة اكبر وفيها اضطراب اكبر ولذلك كان الاولى ان نذكر قواعد المصادر القياسية للافعال غير الثلاثية - [00:23:49](#)

وهذه تشمل الافعال الثلاثية المزیدة وتشمل الرباعية المجرد والرباعية المزید ثم قال واسم المرة من الثلاثي على وزن فعلة بفتح فسكون كجلسة وقاعدة انت تقول جلوس هذا مصدر عادي يدل على جنس الجلوس - [00:24:09](#)

دون شيء اخر مضاف. يدل على جنس الجلوس. فاذا قلت جلست جلسة فما المعنى انك جلست مرة واحدة نعم انك جلست مرة واحدة تقول قعد قعودا فاذا قلت قاعدة قاعدة - [00:24:33](#)

فهذا يعني انه قعد مرة واحدة وهكذا يا كرام مصدر الفعل الثلاثي المجرد يمكن ان تجعله مصدر مرة باضافة تاء مربوطة وان تجعله على وزني فعلة جلوس جلسة كتب كتابا وقلنا كتاب مصدر - [00:24:53](#)

تقول كتبة اي مرة واحدة ركب ركوبا ركة اه علم علما علما اي مرة واحدة من العلم ستقولون غير الثلاثي هل له مصدر مرة؟ نعم. ايضا باضافة التاء تقول استقبلت صديقي استقبالة - [00:25:18](#)

ما معنى استقباله مرة واحدة من الاستقبال الفعل الثلاثي ايضا هكذا نفعل به والفعل غير الثلاثي نضيف تاء مربوطة. الثلاثي على وزنه فعلة. غير الثلاثي نضيفتان. استقبل استقبالتك انتصر انتصار - [00:25:43](#)

انتصر العدو علينا انتصار مرة واحدة من الانتصار ثم قال واسم الهيئة منه على وزن فعلة بكسر فسكون كجلسة وقعدة بعبارة ثانية اذا اردت ان تأتي بمصدر هيئة يدل على صفة الحدث - [00:26:02](#)

يدل على الحدث وعلى صفته على صفة ملابسة له. فانك من الثلاثي تأتي به على وزن فعلة جلس جلسة الغاضب اضطجع او عفوا

جلس جلسة الغاضب و كتب كتبة المستعجل. على وزن فعلة. كتب كتبة المستعجل - 00:26:28

وقف وقفة المتأمل. من الثلاثي على وزنه فعله من غير الثلاثي لا يوجد مصدر الهيئة سوى انك يمكن ان تصف المصدر العادي او

تضيفه سيدل على الهيئة تقول استقبلت الاميرة استقبال الحفاوة - 00:26:57

استقبال الحفاوة ها هنا مصدر مصدر هيئة مصدر هيئة قال واسم الهيئة منه على وزن فعله بكسر فسكون كجلسة وقعدة على وزنه

فعلا في الثلاثي من غير الثلاثي تصف المصدر او تأتي بعده بعده بمضاف اليه فيصير عندك مصدر هيئة - 00:27:21

قال هذا كله في مصدر الثلاثي واما غيره فسيأتي في باب الفعل سيتحدث عنه في باب الفعل كما قال. ها هنا ترك مصدرا مهما ايضا

وهو المصدر الميمي المصدر الميمي المبدوء بميم زائدة - 00:27:46

نعم تقول فيه اه ذهبت مذهبا طويلا يعني ذهابا طويلا المزهري الميمي على وزن مفعول او مفعول زهبت مذهبا طويلا من الثلاثي يكون

على وزن مفعول او مفعول من غير الثلاثي - 00:28:06

يكون على وزن اسم المفعول تقول مثلا اختبرنا الاستاذ في الصرف مختبرا صعبا اختبرنا الاستاذ مختبرا اي اختبارا صعبا المصدر ها

هنا المصدر الميمي ها هنا على وزن اسم المفعول - 00:28:28

وستتعلم كيف نصوغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي سنتعلم هذا ان شاء الله تعالى فحاصل الكلام اليوم في هذا الدرس ان

مصادر الافعال الثلاثية الاصل فيها السماع هذا رأي بعض اهل العلم. وبعضهم يرى ان منها ما هو قياسي ومنها ما هو - 00:28:52

سماعي القياسي فعل مصدره فعل اذا كان متعديا. مصدره فعول اذا كان لازما فعل مصدره فعل اذا كان متعديا. مصدره فعل اذا كان

لازما فعولة مصدره فعول او فعالة هذا هو القياس - 00:29:18

ووقفنا على كلمات سماعية كثيرة من مصادر الثلاثي ثم تكلمنا على انواع اخرى من المصدر. اسم المرة من الثلاثي على فعله ومن

غيره باضافة التاء فقط واسم الهيئة من الثلاثي على فعله - 00:29:39

وفعلة لمرة كجلسة وفعلة لهيئة كجلسة هكذا يقول ابن مالك رحمه الله واسم الهيئة من غير الثلاثي يكون بان تأتي بمضاف اليه بعد

المصدر او تصف المصدر استقبلته استقبالا حسنا - 00:29:59

المصدر هنا يدل على صفة الحدث واضفنا مصدرا اخر هو المصدر الميمي الذي يبدأ بميم زائدة ويكون على مفعول او مفعول من الثلاثي

اما من غير الثلاثي فيكون على اسم المفعول - 00:30:19

نكتفي بهذا القدر اليوم والحمد لله رب العالمين - 00:30:37